

الرد على منتقدي قول الشيخ محمد (مشركي زماننا أعظم من مشركي الأولين)

عبدالله العنقرى

يقول الشيخ المشركون بزمننا هذا اغلظوا شركا من المشركين المتقدمين وذلك ان المشركين المتقدمين بنص القرآن اذا جاءت الشدائـد اخلصوا اخلاصا ونسوا المعبودات من دون الله عز وجل اما هؤلاء فانهم يشركون في الرخاء - 00:00:00

ويزداد شركهم في الشدة وذكر الشيخ صديق حسن رحمة الله هو من علماء الهند قصته لما كان متوجهـا للحج فلما عصفـت الريح بالسفينة يقول اشتـد عيـذا بالله صراـخ هـؤلاء ودعـاؤهـم لغير الله عـز وجل - 00:00:18

ظننتـ ان السفينة ستـغرق لأن الله تعالى سيـسلط على اهلـ هذهـ السفينةـ ولكنـ منـ حـلـ اللهـ تـعـالـيـ انـهاـ نـجـتـ هـذـهـ العـبـارـةـ انـ مـشـرـكـ زـمانـناـ اـعـظـمـ شـرـكـاـ مـنـ الاـولـيـنـ اـنـتـقـدـهـاـ عـلـىـ الشـيـخـ - 00:00:38

عددـ منـ المـتحـذـلـيـنـ لـاـ يـفـهـمـونـ حـقـيـقـةـ التـوـحـيدـ.ـ وـاـ لـاـ يـفـهـمـونـ حـقـيـقـةـ الشـرـكـ فـقـالـوـاـ كـيـفـ يـقـولـ الشـيـخـ فـيـ اـنـاسـ يـقـولـوـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ اـنـ شـرـكـهـ اـعـظـمـ مـنـ شـرـكـ المـشـرـكـيـنـ المـتـقـدـمـيـنـ.ـ الشـيـخـ وـضـحـ اـمـامـكـ - 00:00:57

ذلكـ وـبـنـصـ الـقـرـآنـ فـاـذـاـ رـكـبـواـ هـؤـلـاءـ الـكـفـارـ بـنـصـ الـقـرـآنـ فـاـذـاـ رـكـبـواـ فـيـ الـفـلـكـ دـعـواـ اللهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ يـقـولـ وـهـؤـلـاءـ مـاـذـاـ يـفـعـلـوـنـ اـذـاـ رـأـواـ الشـدـائـدـ دـعـواـ غـيرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـاـ لـاـ شـكـ اـنـ مـنـ يـدـعـوـ اللهـ تـعـالـيـ فـيـ الشـدـةـ - 00:01:13

ليـسـ كـمـ يـدـعـوـ اللهـ غـيرـ اللهـ تـعـالـيـ فـيـ الشـدـةـ وـفـيـ الرـخـاءـ فـهـذـاـ يـشـرـكـ دـائـمـاـ وـلـهـذـاـ قـالـ قـتـادـةـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ اـنـ مـشـرـكـيـنـ كـانـوـاـ يـأـخـذـوـنـ اـصـنـامـهـمـ مـعـهـمـ فـيـ السـفـينـةـ فـاـذـاـ عـصـفـتـ الـرـيـحـ رـمـواـ اـصـنـامـ فـيـ الـبـرـ - 00:01:32

وـقـالـواـ يـاـ اللهـ يـاـ اللهـ.ـ قـالـ تـعـالـيـ وـتـنـسـوـنـ مـاـ تـشـرـكـوـنـ.ـ يـنـسـوـنـ الـمـعـبـودـاتـ وـيـعـلـمـوـنـ ذـلـكـ وـلـاـ جـلـ هـذـاـ السـبـبـ اـسـلـمـ عـكـرـمـةـ بـنـ اـبـيـ جـهـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـاـنـ عـكـرـمـةـ حـيـنـمـاـ فـتـحـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـكـةـ فـرـاـلـىـ الـحـبـشـةـ - 00:01:49

فـلـمـاـ فـرـاـلـىـ الـحـبـشـةـ رـكـبـ سـفـينـةـ لـمـ رـكـبـ هـذـهـ السـفـينـةـ عـصـفـتـ الـرـيـحـ لـمـ اـرـادـ اللـهـ بـعـكـرـمـةـ الـخـيـرـ وـصـارـ يـتـنـادـيـ اـصـحـابـ السـفـينـةـ لـاـ تـدـعـوـ اـحـدـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ اـلـاـ اللـهـ فـاـ لـيـنـجـيـكـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ اـلـاـ اللـهـ.ـ يـقـولـ الرـاوـيـ فـفـهـمـهـاـ عـكـرـمـةـ - 00:02:07

وـقـالـ وـالـلـهـ لـاـ لـاـ يـنـجـيـ فـيـ الـبـرـ لـاـ لـاـ يـنـجـيـ فـيـ الـبـرـ اـلـاـ اللـهـ.ـ هـذـهـ دـعـوـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اللـهـمـ اـنـ لـكـ عـلـىـ عـهـدـاـ - 00:02:25

اـنـ نـجـوـتـ اـنـ اـتـيـ فـاضـعـ يـدـيـ فـيـ يـدـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـاجـدـنـهـ عـفـواـ كـرـيـماـ فـنـجـتـ السـفـينـةـ فـرـجـعـ عـكـرـمـةـ وـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـاسـلـامـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ تـحـذـلـقـ بـعـضـهـمـ وـبـالـذـاتـ فـيـ الـفـتـرـةـ الـاـخـيـرـةـ وـاـخـرـجـ مـجـمـوـعـةـ - 00:02:35

فـيـدـيـوهـاتـ صـارـ يـتـحدـثـ عـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ جـمـعـتـ قـوـلـ عـشـرـيـنـ مـنـ عـلـمـاءـ اـثـيـنـ وـعـشـرـيـنـ مـنـ عـلـمـاءـ الـامـةـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـابـنـ الـقـيـمـ وـابـنـ كـثـيرـ وـمـجـمـوـعـةـ مـنـ عـلـمـاءـ الـحـنـفـيـةـ الـلـيـ كـانـوـاـ فـيـ الـقـرـنـ الـحادـيـ عـشـرـ وـالـعاـشـرـ - 00:02:52

وـعـلـىـ رـأـسـهـمـ الـبـرـكـاوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ وـالـشـيـخـ قـاضـيـ زـادـهـ هـؤـلـاءـ مـوـحـدـوـنـ.ـ مـنـ عـلـمـاءـ الـعـثـمـانـيـيـنـ الـمـوـحـدـيـنـ ظـدـ الشـرـكـ كـانـ ضـدـ التـصـوـفـ وـكـذـلـكـ آـآـ الشـوـكـانـيـ وـالـصـنـعـانـ وـعـدـدـ غـفـيرـ مـنـ الـمـعاـصـرـيـنـ لـلـشـيـخـ مـنـ قـبـلـ الشـيـخـ - 00:03:11

الـذـيـنـ وـقـفـتـ عـلـيـهـمـ هـمـ اـثـنـانـ وـعـشـرـوـنـ هـؤـلـاءـ فـيـ اـثـنـاءـ بـحـثـ لـيـ فـقـطـ وـلـمـ اـتـكـلـمـ اـنـ اـجـمـعـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ تـوجـهـوـنـ لـلـشـيـخـ هـذـهـ النـقـدـ يـظـنـوـنـ اـنـ الشـيـخـ هـوـ الـذـيـ قـالـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـانـفـرـدـ بـهـ - 00:03:32

وـهـوـ كـلـامـ هـذـيـ المـجـمـوـعـةـ الـكـبـيرـةـ مـنـ عـلـمـاءـ الـامـةـ وـهـوـ كـلـامـ مـنـ يـفـهـمـ وـيـعـرـفـ الشـرـكـ وـيـعـرـفـ التـوـحـيدـ اـنـ الـذـيـ يـشـرـكـ فـيـ الرـخـاءـ وـفـيـ

الشدة اخبت من الذي يشرك في في الرخاء دون الشدة - 00:03:46

فان قيل ان هؤلاء لا يقولون لا الله الا الله وهؤلاء يقولون نعم يقولونها ثم ينقضونها ما الفائدة اذا قال لا الله الا الله ثم دعا غير الله
00:04:02

نقض لا الله الا الله. وهذا الذي قاله اهل العلم - قالوا انهم اذا وقعوا في هذا الشرك بهذه الطريقة فان لا الله الا الله لا تفهمهم. لانهم قد نقضوا كلمة توحيد والعياذ بالله بذلك

00:04:17 -